مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 125) 2024, pp. 264-282

دور التعليم الإلكتروني في نشر مفاهيم التربية البيئية لدى طلبة الجامعات في العراق

الباحث مصطفى صباح عواد
الجامعة المستنصرية
د. خالد صافي
جامعة الجنان
ooooddddd58@gmail.com
10190773@students.jinan.edu.lb
07733323387

مستخلص البحث:
هدف البحث إلى الوقوف على دور التعليم الإلكتروني في نشر مفاهيم التربية البيئية لدى طلبة الجامعات العراقية من وجهة نظر الكادر التعليمي فيها. تمّ اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، تألفت عينة الدراسة من (186) عضو هيئة تدريسية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من الكادر التعليمي في جامعة بغداد / كلية التربية / ابن الهيثم تم استبعاد (14) فرداً بسبب عدم تجاوبهم او تركهم لبعض الاسئلة بدون اجابة فأصبحت العينة مؤلفة من (172) فرداً من اعضاء الهيئة التعليمية من كلية التربية ابن الهيثم في جامعة بغداد، تمثلت أداة الدراسة باستبانة تناولت المتغيرين (التعليم الإلكتروني، التربية البيئية)، وجرى التأكد من صدق الاستبانة وثباتها بالطرق الإحصائية المناسبة، كما تمّ استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستخلاص النتائج. توصلت الدراسة لنتائج عديدة من أهمها وجود دور كبير للتعليم الإلكتروني في نشر مفاهيم التربية البيئية لدى طلبة الجامعات العراقية. كما توصلت الى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين أفراد الكادر التعليمي تبعاً لمتغيرات الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة التدريسيّة.

الكلمات المفتاحية: التعليم الإلكتروني، التربية البيئية.

اولاً- إشكالية البحث

يعتبر التعليم الإلكتروني في الجامعات بتقنياته المختلفة في مقدمة الأدوات المعنية بنشر مفاهيم التربية البيئة لدى طلبتها والعاملين فيها من خلال الدور الكبير الذي يلعبه في تنفيذ السياسات التعليمية التي تخطط لها الإدارات التعليمية العليا، لذا ينبغي تطوير برامج التعليم الإلكتروني باستمرار بما يواكب التطورات الصحية الطارئة في مراكز الأبحاث الجامعية، والتي تتابع عن قرب تغيرات تطور الفيروس بسلالاته المتعددة التي باتت تهدد الأمن الاجتماعي في العالم أجمع. فالتربية البيئيّة من المفاهيم الأكثر انتشاراً وتداولاً في زمن انتشار الأوبئة والأمراض، اليوم نشهد أزمة وباء كورونا التي جعلت غالبية المؤسسات الاجتماعية والثقافيّة والتعليميّة تعيد النظر في رسالتها ومناهجها وتعمل على تطوير استراتيجياتها بما يتلاءم مع التغيّرات السريعة التي رافقت ظهور هذا الوباء، فكان التعليم الإلكتروني ببرامجه وتقنياته في صدارة الوسائل المعنيّة بنشر التوعية الصحيّة بين الأفراد بغرض تعزيز وعيهم البيئي ، وخصوصاً في بلدنا العراق الذي كان في طليعة البلدان العربية الأكثر وفيات وإصابات من جرّاء انتشار هذا الوباء. استناداً إلى ما سبق من نتائج للدراسات حول التعليم الإلكتروني وفوائده مثل دراسة حنتولي (2016)، والدراسات المتعلقة بنشر مفاهيم التربية البيئة لدى متعلمي المؤسسات التربوية مثل دراسة عليان (2016)، ونتيجة لعمل الباحث في المجال التعليمي لاحظ بأنّ

برامج التعليم الإلكتروني وخصوصاً المتعلق منها بالمجال الصحي لا تؤدي الدور المناط بها في نشر مفاهيم التربية البيئية لدى طلبة الجامعة. لذا تمّ تحديد إشكالية الدّراسة بناء على ما سبق، في الإجابة عن التساؤل الآتي:

ما دور التعليم الإلكتروني في نشر مفاهيم التربية البيئية لدى طلبة الجامعات العراقية من وجهة نظر الكادر التعليمي فيها؟

يتفرع عنه الأسئلة الفرعية الآتية:

1_ ما دور التعليم الإلكتروني في نشر مفاهيم التربية البيئية لدى طلبة الجامعات العراقية؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لدور التعليم الإلكتروني في نشر مفاهيم التربية البيئية لدى طلبة الجامعات العراقية من وجهة نظر الكادر التعليمي فيها تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي)؟

ثانياً- فرضيات البحث

الفرضية الرئيسة:

يلعب التعليم الإلكتروني دوراً إيجابياً في نشر مفاهيم التربية البيئية لدى طلبة الجامعات العراقية من وجهة نظر الكادر التعليمي فيها.

ويتفرّع عنها الفرضيات الفرعيّة الآتية:

1-يؤدي التعليم الإلكتروني دوراً إيجابياً في نشر مفاهيم التربية البيئية لدى طلبة الجامعات العراقية من وجهة نظر الكادر التعليمي فيها.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لدور التعليم الإلكتروني في نشر مفاهيم التربية البيئية لدى طلبة الجامعات العراقية من وجهة نظر الكادر التعليمي فيها تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).

ثالثاً- أهميّة البحث

يكتسب هذا البحث أهميته النظرية من الفوائد الكبيرة التي قد يحققها التعليم الإلكتروني في الجامعات والمعاهد وخصوصاً في مرحلة الأزمات وتفشي وباء كورونا، فقد بات هذا النوع من التعليم الخيار الوحيد أمام المتعلمين لإكمال دراستهم ، كذلك تنبع أهمية البحث من الحاجة الملحة إلى ضرورة تعريف المتعلمين وسائر طبقات المجتمع بمفاهيم التربية البيئية التي تزداد الحاجة إلى التعمق بمحتواها وتعلّم سلوكياتها يوماً بعد يوم في ظلّ تفشي هذا الوباء، وكذلك ضرورة الوعي الصحي الذي أصبح حديث الساعة من خلال تسخير كافة الأدوات والوسائل الإعلامية والإلكترونية لتنميته في سبيل الوقاية من الأمراض والأوبئة التي تجتاح العالم. أما الأهمية العملية له فتظهر من خلال نتائجها وتوصياتها، التي قد تساعد في الإجابة على بعض التساؤلات حول دور التعليم الإلكتروني في نشر مفاهيم التربية البيئية لدى طلبة الجامعات العراقية. قد يستفيد من هذا البحث المعنيون في مجال التعليم الجامعي والصحة في مجال التثقيف الصحي من خلال دورات تدريبية متنوعة للمديرين وأعضاء الهيئة التعليمية لاكتساب مهارات التعليم الإلكتروني وتسخيرها في نشر مفاهيم التربية البيئية لدى الطلبة.

رابعاً- أهداف البحث

يسعى البحث الحالي إلى تحقيق الهدف الرئيس الآتي:

التعرّف إلى دور التعليم الإلكتروني في نشر مفاهيم التربية البيئية لدى طلبة لدى طلبة الجامعات العراقية من وجهة نظر الكادر التعليمي فيها.

وتتفرع عنه الأهداف الآتية:

1_ التعرّف إلى دور التعليم الإلكتروني في نشر مفاهيم التربية البيئية لدى طلبة الجامعات العراقية.

2- الكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لدور التعليم الإلكتروني في نشر مفاهيم التربية البيئية لدى طلبة الجامعات العراقية من وجهة نظر الكادر التعليمي تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي).

خامساً- حدود البحث

الحدود البشرية: عينة من الكوادر التعليمية في الجامعات العراقية.

الحدود المكانية: جامعة بغداد/ كلية التربية/ ابن الهيثم في العراق.

الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة خلال العام الدراسي 2020_ 2021م.

سادساً- مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية

التعليم الإلكتروني

أحد أشكال التعليم عن بعد التي تعتمد على إمكانيات وأدوات شبكة المعلومات الدولية والانترنيت والحاسبات الآلية في دراسة محتوى تعليمي محدد عن طريق التفاعل المستمر مع المعلم /الميسر والمتعلم والمحتوى." (عبد العزيز، 2008، 30).

ويُعرّفه الباحث إجرائياً بأنّه طريقة في التعليم يتم فيها استخدام آليات الاتصال الإلكترونية من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من مؤثرات صوتية وصورة ورسومات سواء كان عن بعد، أم في الفصل الدراسي.

التربية البيئية

تعرف التربية البيئية بأنها" :برنامج تعليمي، يهدف إلى توضيح علاقة الإنسان وتفاعله مع بيئته الطبيعية، وما فيها من موارد لتحقيق اكتساب الطلاب خبرات تعليمية؛ تتضمن الحقائق والمفاهيم والاتجاهات البيئية" (بني فارس، 2009: 47). ويتبنى الباحث التعريف السابق إجرائياً.

سابعاً- الدّراسات السابقة

بعد الاطلاع على عدد من الدّراسات السّابقة تمّ تقسيمها إلى ثلاثة محاور:

أوّلاً: دراسات تناولت التعليم الإلكتروني

ثانياً: دراسات تناولت التربية البيئية

وتمّ في كلّ محور عرض الدراسات من الأحدث إلى الأقدم.

أوّلاً: دراسات تناولت التعليم الإلكتروني

1- دراسة ماثيو واخرين (Sreehari & AL-Rubaat،Mthew, 2019)

هدفت إلى الوقوف على دور المنصات الافتراضية التعليمية في تعلم اللغة الانجليزية في الجامعات السعودية والتحديات التي تواجهها.

2- دراسة محمد شرف (2018):
هدفت إلى معرفة الصعوبات التي تواجه استخدام التعليم الإلكتروني في كلية التربية بجامعة الأقصى من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة، وتصور مقترح لعلاجها

3- دراسة تغريد حنتولي (2016):
هدفت الدراسة إلى التعرّف إلى واقع التعلم الالكتروني في جامعة النجاح الوطنية ودوره في تحقيق التفاعل بين المتعلمين من وجهة نظر طلبة كلية الدراسات العليا. برامج كلية التربية وأعضاء الهيئة التدريسية.

4- دراسة ليم (Leem&lim,2012):
هدفت الدراسة إلى تقييم وضع التعليم الإلكتروني في الجامعات الكورية

5- دراسة سهى حسامو (2011):
هدفت الدراسة إلى تعرّف واقع التعليم الالكتروني في جامعة تشرين من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة.

6- دراسة محمد الحوامدة (2010):
هدفت الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية نحو استخدام التعلم الالكتروني في التدريس الجامعي من وجهة نظرهم.

7- دراسة ياسمين غولبهار (Yasemin Gulbahar, 2008):
هدفت الدراسة إلى توضيح إمكانية المعلمين قبل الخدمة في كلية التربية في مساعدة مؤسسات التعليم العالي من دمج التقنية بالتعليم من خلال استخدامهم لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات

ثانياً: دراسات تناولت التربية البيئية

1- دراسة فتيحة الطويل. (2013):
هدفت الدراسة إلى إبراز الدور الرئيسي الذي يؤديه نسق التربية البيئية في تحقيق التنمية المستدامة، والوقوف على مختلف العمليات التفاعلية أساليب التدريس التي تساهم في تطبيق محتوى التربية البيئية من أجل تنمية مستدامة

2- دراسة نجاة يخلف (2007):
هدفت الدراسة إلى توضيح وتبيين أنّ مسألة البيئة ومشكلاتها قضية ومسؤولية الجميع، وهي قضية سلوكية؛ قوامها تربية الفرد منذ صغره وتعويده؛ من خلال عملية التعليم على التعامل الجيد مع البيئة، بتوجيه الدعوة إلى تعميم مادة التربية البيئية

3- دراسة خليل الخوالدة. (2006):
هدفت الدراسة إلى بناء برنامج تدريبي لتنمية الثقافة البيئية، لمعلمي التربية المهنية في المرحلة الأساسية في الأردن، وبيان أثره في تنمية هذه الثقافة.

استفادت الدّراسة الحالية من الدِّراسات السابقة على جميع المستويات (الأهداف، المنهج، العينة، الأدوات)، واختيار القوانين الإحصائية المناسبة. وكذلك الاستفادة منها في إعداد الجانب النظري للدراسة، وإعداد الجانب العملي وخاصة ما يتعلق بتصميم الاستبيان المعد لها، ستتحدد الاستفادة من الدراسات السابقة في صياغة الجانب النظري للدراسة الحالية، وكذلك بناء أداة الدراسة (الاستبيان).

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 125) 2024, pp. 264-282

الإطار النظري للبحث

أولاً _ تعريف التعليم الإلكتروني

نظام تعليمي يستخدم تقنيات المعلومات وشبكات الحاسوب في تدعيم وتوسيع نطاق العمليّة التّعليميّة من خلال: المنصات التّعلميّة، البيئة التّعليميّة، متطلبات البيئة الماديّة من أجهزة وبوابات انترنيت وغيرها... (عبد الباري، 2018، 24).

يعرّف نيجل التعليم الإلكتروني بأنّه: التّعلم الذي يسمح للمتعلّم باختيار متى يتعلّم وكيف يتعلّم وأين يتعلم وماذا يتعلّم ضمن الحدود المتاحة. (عبدالباري،2018،45).

وهناك من يُعرّفه بأنّه: استعمال التقنية والوسائل التكنولوجية في التعليم وتسخيرها لتعلّم الطالب ذاتياً وجماعياً وجعله محور المحاضرة، بدءاً من التقنيات المستخدمة للعرض داخل الصف الدراسي من وسائط متعددة وأجهزة إلكترونية، وانتهاءً بالخروج عن المكونات المادية للتعليم: كالمدرسة الذكيّة والصفوف الافتراضية التي من خلالها يتم التفاعل بين أفراد العملية التعليمية عبر شبكة الإنترنت وتقنيات الفيديو التفاعلي (الأشهب ،2015، 67).

مما سبق من التعريفات المتنوعة للتعليم الإلكتروني يستنتج الباحث بأنّه الوسيلة التي يتمّ بها التواصل بيـــن المدرس والمتعلّمين سواء داخل الغرفة الصفية أم خارجها، من خلال إحدى وسائل التواصل الحديثة والمتمّثلة بالحاسوب وما يحتويه من شبكة انترنت وبرامج تواصل بين الافراد أو من خلال اجهزة العرض المتطورة ، أو كلّ ما يمكن أن يخدم التواصل بين المدرس وطلابه إلكترونياً ، بأقلّ جهد وأسرع وقت وأقلّ تكلفة.

ثانياً- أنماط التعليم الإلكتروني

يمكن تصنيف التعليم الإلكتروني إلى ثلاثة أنماط هي:

1- **نمط التعليم المتزامن:**

وهو ناتج عن وجود طرفي التفاعل المدرس والمتعلّم؛ أو المتعلّمين في نفس الوقت، حتى تتوافر التفاعلية في عملية التعلّم، ويطلق عليه التعليم الحي المباشر، ومن ايجابيات هذا التعليم إن الطالب يستطيع الحصول من المعلم على التغذية الراجعة المباشرة لدراسته في الوقت نفسه.

2- **نمط التعليم غير المتزامن:**

هذا النمط لا يشترط فيه وجود تفاعل مع المدرس والمتعلّمين في نفس الوقت، ويطلق عليه التعليم غير المباشر، ويعتمّد المتعلّم على نفسه، وحسب تعلّمه الذاتي؛ من خلال ما يوفره نظام التعليم الإلكتروني من تقنيات مثل: البريد الإلكتروني، والبريد الصوتي، والقوائم البريدية، والبحث عن المعلومات.

3-النموذج المدمج

وفيه يتمّ خلط التعليم الإلكتروني مع التعليم الاعتيادي في إطار واحد، عن طريق عمل قاعات كبيرة مجهزة بأجهزة الحاسوب، ومزودة بخدمة الإنترنت، ويكون حضور المدرس مع المتعلّم وجهاً لوجهه؛ من خلال المحاضرات، بالإضافة إلى عمل محادثات وحوارات عبر الإنترنت بحيث يتمّ استخدام بعض أدوات التعليم الإلكتروني لجزء من التعليم داخل قاعات الدرس الحقيقية، ويتحمّس كثير من المتخصصين لهذا النموذج، ويرونه مناسبا عند تطبيق التعليم الإلكتروني (مساعدية،2020،34).

ثالثاً- مفهوم التربية البيئية

قبل البدء بتعريف التربية البيئية لا بد من التعرّف إلى مفهوم البيئة التي تُعرّف بأنّها: جميع الأحوال والظروف المحيطة بالإنسان في الداخل والخارج، ومكوّنات البيئة تُعرف بالأغلفة الأربعة :الغلاف الجوي، والغلاف الصخري، والغلاف المائي، والغلاف الحيوي (الزحيلي، 2010، 5).

وذكر ابن منظور في لسان العرب أنّ كلمة تبوأ تحمل معنيين:

الأول :بمعنى إصلاح المكان وتهيئته للمبيت فيه .قال :تبوأه أصلحه وهيأه وجعله ملائماً لمبيته، ثم اتخذه محلاً له.

الثاني :بمعنى النزول والإقامة كأن يقول (تبوأ المكان) أيّ حّله ونزل فيه وأقام به (ابن منظور، د.ت، 79). ويعود الأصل اللغوي لكلمة البيئة في اللغة العربية إلى الجذر (بوأ) الذي أخذ منه الفعل الماضي (باء) و (أباء) والاسم (البيئة) والمباءة بمعنى المنزل، ويقال أباءه منزلاً أيّ هيأه له وأنزله فيه (الفيروز آبادي، 1996، 43). وقد عرفت البيئة اصطلاحاً بأنّها: مجموع الظروف والعوامل الخارجية التي تعيشها الكائنات الحية وتؤثر في العمليات الحيوية التي تقوم فيها (دويدري، 2004، 33).

أمّا التربية البيئية تُعرّف بأنّها: عملية تربوية تستهدف تنمية الوعي لدى سكان العالم وإثارة اهتمامهم نحو البيئة؛ بمعناها الشامل والمشاركة المتعلقة بها، وذلك بتزويدهم بالمعارف، وتنمية ميولهم واتجاهاتهم ومهاراتهم للعمل فرادى وجماعات لحلّ المشكلات البيئية الحالية، وتجنّب حدوث مشكلات بيئية جديدة. (خنفر، 2016، 53).

من خلال عرض التعاريف السابقة للتربية البيئية نجد بأنّها العملية المسؤولة عن تنمية الوعي لدى الأفراد وإثارة اهتمامهم نحو البيئة وذلك بإكسابهم ثقافة تربوية بيئية مستمدة من الأحكام التشريعية الصحيحة والقيم الأخلاقية، وتزويدهم بالمعارف والمهارات لحل المشكلات البيئية الحالية وتجنب حدوث مشكلات بيئية جديدة، وتوجيههم نحو السلوك البيئي السليم الذي يستطيعون من خلاله الحفاظ على التنمية المستدامة للمجتمع.

رابعاً- أهمية التربية البيئية

تتمتع التربية البيئية بأهمية كبيرة في حياة الفرد كونها العملية المسؤولة عن حسن تنشئة الإنسان وإعداده للقيام بمهمة صيانة البيئة داخل وخارج المدرسة، يبقى دائما العامل الأول والحاسم، الذي يتوقف عليه تحقيق الأهداف المرجوة في هذا المجال، وغيره من المجالات ، لذلك تعتبر التربية البيئية استراتيجية حتميّة وضرورية، تسعى لتطوير القدرات البيئية في مجال التعليم والتوعية والاتصال البيئي، بهدف الحفاظ على عناصر البيئة والتعامل معها بعقلانية، لتحقيق تنمية مستدامة تسهم في تحسين نوعية الحياة للمواطن والرفاه للأجيال الحاضر والمستقبل (الطويل، 2012، 61).

ولا يقتصر دور وأهمية التربية البيئية على تدريس المعلومات والمعارف عن بعض المشكلات البيئية، كالتلوث وتدهور المحيط الحيوي واستنزاف الموارد، ولكنها تواجه طموحا أكثر من ذلك، يتمثل في إيقاظ الوعي الناقد للعوامل الاقتصادية والتكنولوجية والاجتماعية والسياسية والأخلاقية، الكاملة في جذور المشكلات البيئية، وتنمية القيم الأخلاقية التي تحسن من طبيعة العلاقة بين الإنسان والبيئة، والتي لا تتأتى إلّا بالممارسة الميدانية؛ ليتعلّموا مبادئ الإيكولوجيا في الواقع (قمر، 2004، 58-60).

بناءً على ما سبق يرى الباحث أنّ أهمية التربية البيئية تتضح من كونها العملية المسؤولة عن توحيد الجهود المحلية والعالمية في التصدي للمشكلات البيئية التي تهدد حياة الأفراد والمجتمعات، حيث توفر المناخ المناسب لتعديل مواقف الأفراد من البيئة، وترسيخ أساليب واستراتيجيّات قائمة على غرس قيم سلوكية إيجابية في نفوسهم، وترجمتها بشكل فعلي من خلال سلوكهم في أسرتهم والمجتمع الذي يعيشون فيه. إضافةً لدورها في زيادة وعيهم بالمشكلات البيئية المحيطة بهم، وتكوين اتجاهات إيجابية تمكّنهم من التفاعل بشكل إيجابي مع مجتمعهم بما يحقق التنمية المستدامة.

خامساً-أهداف التربية البيئية

تسعى التربية البيئيّة من خلال تضمّن مفاهيمها ضمن المقررات الدراسية إلى تحقيق عدد من الأهداف التي يمكن إجمالها بما يأتي:

1- الارتقاء بالفرد وإكسابه الوعي والاهتمام بالبيئة ككل وتُعرف مشكلاتها، وحلولها بالمعارف والقيم والمهارات والخبرات اللازمة لحماية وتحسين البيئة.

2- مساعدة الأفراد والجماعات في كسب مهارات لتحديد المشكلات البيئية واقتراح حلول لها، والمشاركة في الحفاظ على البيئة وتحسينها.

3- تعزيز الشعور الوجداني حول البيئة وسلامتها وذلك من خلال تسليح الإنسان بالخلق البيئي أو الضمير البيئي (السيد، 2006، 51-53).

القسم العملي:

أولاً- منهج الدراسة

تمّ استخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يُعتبر الأنسب لمثل هذا النوع من الدراسات في جمع البيانات وتحليلها ومن ثم استخراج النتائج

ثانياً- مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من الكادر التعليمي في جامعة بغداد/ كلية التربية ابن الهيثم والذي بلغ (498) عضو هيئة تدريسية، منهم (306) من حملة الدكتوراه، و(183) من حملة الماجستير

ثالثاً- عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة الحالية من (186) عضو هيئة تدريسية تمّ اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة من الكادر التعليمي في كلية التربية، وتمّ استبعاد (14) فرداً بسبب عدم تجاوبهم أو تركهم لبعض الأسئلة بدون إجابة فأصبحت العينة مؤلفة من (172) فرداً.

رابعاً- أدوات الدراسة

بعد الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بالدراسة واستطلاع آراء الاختصاصيين من أعضاء الهيئة التدريسية في مجال المناهج وتكنولوجيا التعليم والتربية الصحية قام الباحث ببناء الاستبانة وفق الخطوات الآتية:

_ تحديد المحاور الرئيسية التي شملتها الاستبانة.

_ صياغة الفقرات التي تقع تحت كلّ محور. والتي بلغ عددها (42) فقرة.

إعداد الاستبانة في صورتها الأولية والتي شملت (49) فقرة.

خامساً- صدق الاستبانة

تمّ حساب صدق الاستبانة من خلال طريقتين:

1- صدق المحكمين:

تمّ عرض الاستبانة على عدد من المحكمين من ذوي الاختصاص في مجال المناهج وطرائق التدريس والعلوم

2 - صدق الاتساق الداخلي:

قام الباحث بالتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية مكوّنة من (22) عضو هيئة تدريسية من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين كلّ فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وكذلك تمّ حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل عنصر من عناصر الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة، وذلك باستخدام البرنامج الاحصائي(SPSS).

بلغ الاتساق الداخلي (0.809) وهذا يؤكد أنّ الاستبانة تتمتع بدرجة جيدة من الاتساق الداخلي.

سادساً- ثبات الاستبانة : تمّ التأكد من ثبات الاستبانة بطريقة ألفا كرونباخ، حيث حصل على قيمة معامل ألفا لكلّ محور من محاور الاستبانة، حيث بلغ معامل الثبات الكلي (0.88)، وهذا يدل على أنّ الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات وبالتالي باتت صالحة للتطبيق.

أولاً- عرض النتائج

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

1_ ما دور التعليم الإلكتروني في نشر مفاهيم التربية البيئية لدى طلبة الجامعات العراقية؟

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث باستخدام التكرارات والمتوسطات والانحراف المعياري والنسبة المئوية لكل فقرة من فقراته، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (1)

المتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية لفقرات الاستبانة

ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
1	**يجعل الطلبة أكثر قدرة على تسخير الطبيعة لصالحهم**	4.42	1.15	9	جيد جداً
2	**يحثّ الطلبة على المشاركة الإيجابية والفعالة في تنمية البيئة**	4.37	0.75	11	جيد جداً
3	**يساهم التعليم الإلكتروني في تزويد الطلبة بالخبرات العملية للتفاعل بإيجابية مع بيئتهم**	4.31	0.63	1	جيد جداً
4	**يسمح للطلبة بالاطلاع على أحدث ما توصل إليه العلم في القضايا البيئية**	4.22	1.02	2	جيد جداً
5	**يجعل الطلبة أكثر قدرة على حماية البيئة من خلال الأفلام الإلكترونية الهادفة**	4.15	0.85	10	جيدة
6	**يوفر للطلبة برامج تتناول استراتيجيّات التربية البيئية**	4.09	1.09	4	جيدة
7	**يوفر للطلبة برامج تتناول آليات تعاملهم مع البيئة في أوقات الأزمات**	4.01	0.58	3	جيدة

8	يساعد الطلبة على فهم أعمق لماهيّة النظام البيئي	3.92	0.98	6	جيدة
9	يساهم في زيادة وعي الطلبة حول التحلّي بالأخلاقيات البيئية	3.79	1.32	15	جيدة
10	يساعد الطلبة على حلّ المشكلات البيئية مثل استنزاف المياه وتلوث البيئة	3.76	0.64	12	جيدة
11	يساهم في تكوين اتجاهات إيجابية لدى الطلبة حول مخلوقات الكون ومجراته	3.66	0.74	7	جيدة
12	يساهم في زيادة وعي الطلبة حول مفهوم الفيروسات وطرق الوقاية منها	3.62	1.28	14	جيدة
13	يساهم في تقديم خبرات تعليمية متنوعة حول التعامل مع الأزمات البيئية	3.59	0.79	17	جيدة
14	يتيح للطلبة فيديوهات تتعلق بمفاهيم الأرض وتضاريسها	3.53	1.06	5	جيدة
15	يوفر للطلبة أفلاماً توضّح جمال الطبيعة وضرورة الحفاظ عليها	3.48	0.75	19	جيدة
16	يمكّن الطلبة من تحديد المواقع البيئية والتعرّف عليها من خلال الخرائط الالكترونية	3.46	1.42	21	جيدة
17	يساهم في زيادة حسن استثمار الطلبة للموارد البيئية ضمن الحدود المتاحة	3.43	1.42	20	جيدة
18	يساعد الطلبة على استعمال طرق التطهير والنظافة في كلّ الأوقات	3.38	0.77	13	متوسطة
19	يزوّد الطلبة بأفلام تعليمية توضّح آليات الحفاظ على البيئة	3.31	0.54	16	متوسطة
20	يساهم في تزويد الطلبة بحقيبة تعليمية خاصة بالتربية البيئية	3.24	1.54	18	متوسطة
21	يساهم في زيادة تثقيف الطلبة بموارد الثروات النباتية والمائية والحيوانية من خلال وسائطه	3.19	0.55	8	متوسطة
	الدرجة الكلية	**3.76**	**0.95**		**جيدة**

يستنتج الباحث من الجدول السابق أنّ المتوسط الحسابي الكلي بلغ (3.76) وهذا يدل على درجة عالية لاستجابات أفراد العينة .

النتائج المتعلّقة بالسؤال الثاني:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لدور التعليم الإلكتروني في نشر مفاهيم التربية البيئية لدى طلبة الجامعات العراقية من وجهة نظر الكادر التعليمي تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي)؟

للإجابة عن هذا السؤال تمّ اختبار صحة الفرضيات الآتية:

1_ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة حول دور التعليم الإلكتروني في نشر مفاهيم التربية البيئية تعزى إلى متغير الجنس. وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار(ت) للمجموعات كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (2)
الجنس لمتغير نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق تبعاً

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
ذكور	74	3.45	0.72	0.682	0.477
إناث	98	3.51	68.0		

يتضح من الجدول السابق، أن قيمة مستوى الدلالة بلغت (0.682)، وهذه القيمة أكبر من القيمة المحددة في الفرضية وهي(0.05)، ولذلك فإننا نقبل الفرضية ونقول بأنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة حول دور التعليم الإلكتروني في نشر مفاهيم التربية البيئية تعزى إلى متغير الجنس. حيث لوحظ تقارب شديد بين الذكور والإناث في درجة الاستجابة، وبلغت هذه الدرجة بشكل عام لدى الذكور (3.45) مقابل (3.51) للإناث.

2_ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة حول دور التعليم الإلكتروني في نشر مفاهيم التربية البيئية تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار(ت) للمجموعات كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (3)
المؤهل العلمي لمتغير نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق تبعاً

المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
ماجستير	80	21.3	67.0	0.671	0.453
دكتوراه	92	35.3	58.0		

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 125) 2024, pp. 264-282

يتضح من الجدول السابق، أن قيمة مستوى الدلالة بلغت (0.671)، وهذه القيمة أكبر من القيمة المحددة في الفرضية وهي(0.05)، ولذلك فإننا نقبل الفرضية ونقول بأنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة حول دور التعليم الإلكتروني في نشر مفاهيم التربية البيئية تعزى إلى متغيّر المؤهل العلمي.

3_ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة حول دور التعليم الإلكتروني في نشر مفاهيم التربية البيئية تعزى إلى متغير سنوات الخبرة. وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام المتوسطات الحسابية، ونتائج اختبار تحليل التباين الأحادي، كما هو موضح في الجدول التالي

الجدول رقم (4)

سنوات الخبرة. تبعاً لمتغير الفروق لدلالة نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
المربعات بين الفئات	425.1	2	767.0	1.186	310.0
المربعات الداخلية	877.59	167	0.678		
المجموع الكل	302.61	169			

يتضح من الجدول السابق أنّ قيمة مستوى الدلالة (310.0)، وهذه القيمة أكبر من القيمة المحددة في الفرضية وهي (0.05)، لذلك فإننا نقبل الفرضية ونقول أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور التعليم الإلكتروني في نشر مفاهيم التربية البيئية تعزى إلى متغير سنوات الخبرة.

ثانياً- تفسير النتائج

تفسير السؤال الأول الذي ينصّ:

ما دور التعليم الإلكتروني في نشر مفاهيم التربية البيئية لدى طلبة الجامعات العراقية؟

من خلال النتائج الواردة في الجدول رقم (9) يتبين أنّ درجة الاستجابات لأفراد عينة الدراسة كانت مرتفعة، ويفسّر الباحث ذلك بالأهمية الكبيرة لبرامج التعليم الإلكتروني في توجيه المتعلّمين في الجامعات إلى ضرورة الاستفادة من موارد الطبيعة بما يخدم المصلحة العامة، من خلال الحفاظ عليها ضمن القواعد والقوانين التي تسمح باستثمارها والحفاظ عليها بنفس الوقت، وكذلك دور الإعلام الإلكتروني من خلال وسائل التواصل في تكوين اتجاهات إيجابية لدى الطلبة في زيادة وعيهم بتنمية البيئة من حولهم، والاقتناع بضرورة أن يكون ذلك جزءاً من ثقافتهم الشخصية، حيث توجّه البرامج عبر القنوات والشبكات الطلبة إلى سبل زيادة خبراتهم الميدانية في المجال البيئي بما يحقق المنفعة لهم ولمن حولهم في المجتمع، فمثلاً من خلال اطلاعهم على برامج اليوتيوب وما يتضمنه من أفلام وبرامج بيئية تعبر عن أحدث ما توصّل إليه العالم من تقنيات في الحفاظ على البيئة، وبالتالي يعتبر مصدراً غنياً لإثراء حصيلة الطلبة الفكرية حول هذه المواضيع.

ومن جانب أخر تلعب وسائل الإعلام الإلكترونية دوراً بارزاً في توفير برامج للطلبة تتناول آليات تعاملهم مع البيئة في أوقات الأزمات كما هي الحال في زمن الكورونا، حيث كان التعليم الإلكتروني عبر تقنياته مصدراً هاماً جداً في نشر الوعي البيئي.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسات كثيرة تناولت أهمية التعليم الإلكتروني مثل دراسة ماثيو وآخرين (2019) التي توصلت إلى أنّ منصات التعليم الالكتروني تعد اداة تسهل للمتعلمين العملية التعليمية وتخلق جوا مريحا للطلبة وخالي من الضغوطات التي عادة ما تكون في الصف التقليدي، وتتفق مع نتائج دراسات تناولت التربية البيئية مثل دراسة حنان مساعدية (2020) التي توصلت إلى مجموعة نتائج من أهمها: أنّ دور المعلم في ترسيخ القيم البيئية للتلاميذ مقبول إلى حد ما استناداً إلى حرص أغلبية المعلمين على محاولة دراسة المواضيع البيئية المتضمنة في المنهاج الدراسي وربطها ببيئة المتعلم وإدراكهم لدورهم الهام في إكساب المتعلمين قيم التعامل الايجابي مع محيطهم المدرسي رغم الصعوبات المتعددة التي تحد من القيام بعملهم بشكل أفضل.

تفسير السؤال الثاني الذي ينصّ:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لدور التعليم الإلكتروني في نشر مفاهيم التربية البيئية لدى طلبة الجامعات العراقية من وجهة نظر الكادر التعليمي تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)؟

من خلال النتائج الواردة في الجداول (12)، (13)، (14) يستنتج الباحث عدم وجود فروق دالّة إحصائياً بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول آرائهم بدور التعليم الإلكتروني في نشر مفاهيم التربية البيئية لدى الطلبة وفقاً لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي للكادر التعليمي وسنوات الخبرة لديهم. بالنسبة **لمتغير الجنس** يفسّر الباحث ذلك بأنّ الذكور والإناث ينفذون السياسة التعليمية نفسها للجامعة فيما يتعلق بأمور التنظيم والتنسيق والتخطيط والتقويم لمتطلبات التعليم الإلكتروني، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة خليل الخوالدة (2006) التي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائيا في متوسط درجات الثقافة البيئية لدى معلمي التربية المهنية، تعزى لمتغيرات الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة. وبالنسبة **لمتغير المؤهل العلمي** يفسّر الباحث ذلك بأنّ أعضاء الهيئة التعليمية في الجامعات يتم اختيارهم بناءً على أسس مهنية من ضمنها حصولهم على· الشهادة الجامعية الأولى مع مؤهل تربوي على الأقل من ماجستير أو دكتوراه؛ وبالتالي يدركون مهامهم تماماً، ويقومون بها ولا يكون للمؤهل العلمي أثر على ممارسته. وأنّهم يتبعون نفس الدورات التدريبية وورش العمل التي تقيمها الجامعة أو توفدهم إلى حضورها، لذلك قلما نجد فروقاً بين استجاباتهم.

بالنسبة **لمتغير سنوات الخبرة** يفسّر الباحث ذلك بأنّ في عصر تقدم العلوم والتكنولوجيا وثورة المعلومات أصبحت وسائل التواصل والبرامج متاحة أمام الجميع، وهي تشكل مصدراً غنياً جداً لاكتساب الخبرات وتطويرها لكل عضو هيئة تعليمية وفقاً لاختصاصه، بصرف النظر عن سنوات خبرته في عمله، فغالبية أعضاء الهيئة التعليمية من حملة الماجستير والدكتوراه والدرجات الأعلى منها يمتلكون نفس فرصة الحصول على المعلومة في مجال اختصاصهم ولاسيما عند إجراء البحوث، وهذا ما يمنحهم فرصاً متساوية في تطوير قدراتهم المهنية كل حسب اختصاصه.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة سهى حسامو (2011) التي توصلت إلى عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات أعضاء الهيئة التدريسية على محور(مدى استخدام التعليم

الالكتروني، وإيجابياته، وسلبياته، ومعوقاته) تبعاً لمتغير الرتبة العلمية، وتبعاً لمتغير الخبرة التدريسية، وعدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات أعضاء الهيئة التدريسية على محور (مدى استخدام التعليم الالكتروني، وإيجابياته، ومعوقاته) تبعاً لمتغير التخصص.

ثالثاً- ملخص عام للنتائج

- للتعليم الإلكتروني دور إيجابي في نشر مفاهيم التربية البيئية لدى طلبة الجامعات العراقية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التعليمية في جامعة بغداد/ كلية التربية/ ابن الهيثم.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة حول دور التعليم الإلكتروني في نشر مفاهيم التربية البيئية تعزى إلى متغير الجنس.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة حول دور التعليم الإلكتروني في نشر مفاهيم التربية البيئية تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة حول دور التعليم الإلكتروني في نشر مفاهيم التربية البيئية تعزى إلى متغير سنوات الخبرة

المقترحات والتوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة توصل الباحث إلى مجموعة من التوصيات:

- ضرورة تخصيص قنوات إعلامية تعليميّة خاصة بقضايا التربية البيئية.
- إعداد ورش عمل متخصصة في مجال التربية البيئية.
- ضرورة إخضاع الكادر التعليمي في الجامعات إلى دورات تدريبية في مجال التدريب الإلكتروني بغرض إكسابهم مهارات وآليات التعامل زمن الأزمات.
- إجراء دراسات مشابهة تتناول دور التعليم الإلكتروني في تنمية الوعي الصحي والبيئي في مراحل دراسية أخرى كالمدرسة والروضات.
- إجراء دراسة تصور مقترح لبرامج تنموية إرشادية قائمة على الأنشطة الصحية للكوادر التعليمية في الجامعات.

_ ضرورة توجيه انتباه المعنيين في وزارة التعليم إلى ضرورة إدخال قضايا الوعي الصحي والبيئي إلى المناهج في كافة الاختصاصات الجامعية ذات الصلة بالموضوع.

خاتمة الدّراسة

هدف البحث الحالي إلى التعرّف الى دور التعليم الإلكتروني في نشر مفاهيم التربية البيئية لدى طلبة الجامعات العراقية من وجهة نظر الكادر التعليمي فيها. ومن أجل ذلك تمّ اعتماد المنهج الوصفي التحليلي. حيث قام الباحث بإعداد استبانة تناولت دور التعليم الإلكتروني في نشر مفاهيم التربية البيئية، وقد تمّ تحديد أهميّة الدراسة من الضرورة الملّحة لتعريف المتعلمين وسائر طبقات المجتمع بمفاهيم التربية البيئية في ظلّ تفشي وباء كوفيد 19. وانطلاقاً من ذلك، وما أكدته نتائج دراسات عديدة في هذا المجال، تمّ تحديد إشكاليّة الدّراسة من خلال السؤال الآتي:

ما دور التعليم الإلكتروني في نشر مفاهيم التربية البيئية لدى طلبة الجامعات العراقية من وجهة نظر الكادر التعليمي فيها؟

حيث قام الباحث بإعداد الجانب النظري الذي تضمن مفاهيم التعليم الإلكتروني والتربية البيئية ، والجانب العملي الذي تمّ فيه القيام بإجراءات الدّراسة من خلال تحديد منهجها وأدواتها وعينتها والتأكد

من صدق وثبات الأدوات ليُصار بعدها إلى التطبيق النهائي وعرض النتائج وتفسيرها على ضوء خبرة الباحث والدراسات السابقة ذات الصلة. توصلت نتائج الدّراسة إلى وجود دور إيجابي للتعليم الإلكتروني في نشر مفاهيم التربية البيئية لدى طلبة الجامعات العراقية من وجهة نظر الكادر التعليمي في جامعة بغداد/ كلية التربية ابن الهيثم، فقد كانت درجة استجابة أفراد العينة جيدة، وكذلك لوحظ عدم وجود فروق دالّة إحصائيّاً بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة حول دور التعليم الإلكتروني في نشر مفاهيم التربية البيئية تعزى إلى متغيرات الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة. واختتم الباحث دراسته بناءً على النتائج التي توصل إليها بجملة من التوصيات والمقترحات من أهمها إجراء دراسات مشابهة تتناول دور التعليم الإلكتروني في تنمية الوعي البيئي في مراحل دراسية أخرى كالمدارس والروضات، وضرورة توجيه الكادر التعليمي في الجامعات إلى اتباع دورات تدريبية في مجال التدريب الإلكتروني بغرض إكسابهم مهارات وآليات التعامل زمن الأزمات.

قائمة المصادر والمراجع

اولاً: المراجع العربية:

- عراج ،عبير .(2016): دراسة تقويمية لدور رياض الاطفال في نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة (دراسة ميدانية في رياض اطفال مدينة اللاذقية)، رسالة ماجستير في تربية الطفل ، كلية التربية ، جامعة تشرين ،اللاذقية ، سوريا .
- عليان ،حكمت عايش. (2016): فاعلية برنامج في التربية الصحية قائم على الفصول الافتراضية لتنمية الوعي الصحي والمسؤولية الاجتماعية لتلاميذ المرحلة الاعدادية بغزة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الاسلامية في غزة فلسطين.
-عبد العزيز ، حمدي احمد .(2008) : التعليم الالكتروني الفلسفة –المبادئ-الادوات-التطبيقات ، عمان ، دار الفكر .
- بني فارس ، محمود جمعة سالم صلاح .(2009) .التربية البيئية في المناهج المدرسية .الاردن : مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية والنشر والتوزيع .
- السيد، مصطفى كامل .(2006) : التنمية والبيئة – نقاش نظري في : مصطفى طلبة (محرر) ، الموسوعة العربية للمعرفة من اجل التنمية المستدامة ، ج 1 ، مقدمة عامة ، ط1، بيروت : الدار العربية للعلوم .
- مساعدية ،حنان .(2018): المعلم ودوره في ترسيخ ابعاد التربية البيئية في الوسط المدرسي ، الجزائر ، مجلة علوم الانسان والمجتمع ، جامعة بسكرة ، المجلد السابع العدد الثامن والعشرون .
- الأشهب، نوار عبد الكريم. (2015): التعليم الإلكتروني اتجاهات حديثة في منظومة التعليم. ط1، عمان: دار أمجد للنشر والتوزيع.
- عبد الباري ، لينا جمال علي (2018) ، دور مديري المدارس الثانوية في توظيف التعلم الالكتروني من وجهة نظر المعلمين بمحافظة العاصمة عمان ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الشرق الاوسط ، عمان الاردن .
- بوعبد الله لحسن، وناني نبيلة .(2009) .واقع التربية البيئة في برامجنا التعليمية -دراسة تحليل محتوى في كتب الطور الأول من التعليم الأساسي الجزائري . سلسلة دراسات في التربية والتنمية البشرية .منشورات مخبر إدارة وتنمية الموارد البشرية، جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر.

- جمعة، بلعيد. (2011): دور مدارس التعليم الابتدائي والمتوسط في التربية البيئية، في ابتدائية صالحي بشير ومتوسطة قربوعة عبد الحميد ببلدية الخروب قسنطينة، رسالة ماستر في علم اجتماع البيئة، جامعة قسطنطينة، الجزائر.
-حسامو، سهى. (2011): واقع التعليم الالكتروني في جامعة تشرين من وجهة نظر كلّ من أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة، بحث منشور في مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية، مجلد 27.
- حنتولي، تغريد. (2016): واقع التعلم الالكتروني في جامعة النجاح الوطنية ودوره في تحقيق التفاعل بين المتعلمين من وجهة نظر طلبة كلية الدراسات العليا (برامج كلية التربية وأعضاء الهيئة التدريسية)، رسالة ماجستير في الإدارة التربوية، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين
- الحوامدة، محمد. (2010): اتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية نحو استخدام التعلم الالكتروني في التدريس الجامعي من وجهة نظرهم، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، 24(3).
- خنفر، أسماء راضي. (2016): التربية البيئية والوعي البيئي، ط1، عمان: الحامد للنشر والتوزيع.
- الخوالدة، خليل أحمد .(2006).فاعلية برنامج تدريسي لتنمية الثقافة البيئية لمعلمي التربية المدنية في المرحلة الأساسية في الأردن .قدمت هذه الأطروحة استكمالا لمتطلبات منح درجة دكتوراه فلسفة في التربية، مناهج التربية المدنية وطرق دراستها بكلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية للدراسات العليا.
- دويدري، رجاء. (2004): البيئة مفهومها العلمي المعاصر وعمقها الفكري التراثي، دار الفكر، دمشق.
- الزحيلي، وهبة (2010): حماية البيئة في الشريعة الإسلامية، دار المكتبي دمشق.
- شرف، محمد صلاح. (2018): صعوبات استخدام التعليم الالكتروني في كلية التربية بجامعة الأقصى من وجهة نظر أعضاء الهيئات التدريسية والطلبة وتصور مقرح لعلاجها"، بحث منشور في مؤتمر الدراسات العليا السنوي العاشر، تحت شعار(الأرض والسلامة للتنمية المستدامة)الذي نظمته جامعة النيلين، كلية الدراسات العليا، بحث علمي الدراسات العليا، بحث علمي رائد أصيل ومتجدد، السودان، في الفترة من 8-9 ديسمبر 2018، ص111.
- الطويل، فتيحة. (2013): التربية البيئية ودورها في التنمية المستدامة، رسالة دكتوراه في علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر، الجزائر.
- الفيروز آبادي، مجد الدين. (1998): القاموس المحيط، مؤسسة الرسالة لبنان.
- مساعدية، حنان. (2020): الوسط المدرسي ودوره في ترسيخ أبعاد التربية البيئية لتلاميذ الطورين الثاني والثالث بالمدارس الابتدائية بمقاطعة حمام النبائل، ولاية قالمة، رسالة دكتوراه في علم اجتماع البيئة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر.
- ابن منظور، جمال الدين. (د. ت): لسان العرب، دار الفكر، بيروت.
- يخلف. نجاة. (2017): واقع اعداد المعلم وتأثيره على تعليم التربية البيئية بالمدرسة الجزائرية، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، الاكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الاجتماعية، العدد الثامن عشر.

First: Arabic references:

- Araj, Abeer. (2016): An evaluation study of the role of kindergartens in spreading environmental awareness among kindergarten children (a field study in kindergartens in the city of Latakia), Master's thesis in child education, College of Education, Tishreen University, Latakia, Syria.
- Alyan, Hikmat Ayesh. (2016): The effectiveness of a program in health education based on virtual classes to develop health awareness and social responsibility for middle school students in Gaza, unpublished doctoral dissertation, College of Education, Islamic University of Gaza, Palestine.
- Abdel Aziz, Hamdi Ahmed. (2008): E-learning philosophy - principles - tools - applications, Amman, Dar Al-Fikr.
- Bani Fares, Mahmoud Jumah Salem Salah. (2009). Environmental education in school curricula. Jordan: Hamada Foundation for University Studies, Publishing and Distribution.
- Al-Sayyid, Mustafa Kamel. (2006): Development and the Environment - A theoretical discussion in: Mustafa Tolba (editor), The Arab Encyclopedia of Knowledge for Sustainable Development, Part 1, General Introduction, 1st edition, Beirut: Arab House of Science.
- Musadia, Hanan. (2018): The teacher and his role in consolidating the dimensions of environmental education in the school environment, Algeria, Journal of Human and Social Sciences, University of Biskra, Volume Seven, Issue Twenty-Eight.
- Al-Ashhab, Nawar Abdel Karim. (2015): E-learning, modern trends in the education system. 1st edition, Amman: Dar Amjad for Publishing and Distribution.
- Abdel-Bari, Lina Jamal Ali (2018), the role of secondary school principals in employing e-learning from the point of view of teachers in the Amman Governorate, unpublished master's thesis, Middle East University, Amman, Jordan.
- Bouabdallah Lahcen, and Nani Nabila. (2009). The reality of environmental education in our educational programs - a content analysis study in the books of the first stage of Algerian basic education. Series of studies in education and human development. - -Publications of the Human Resources Management and Development Laboratory, Farhat Abbas University, Setif, Algeria.

- Jumaa, Belaid. (2011): The role of primary and intermediate schools in environmental education, in Salhi Bashir primary and Qarboua Abdel Hamid intermediate schools in the municipality of El-Kharoub, Constantine, Master's thesis in Environmental Sociology, University of Constantine, Algeria.
- Hossamo, Soha. (2011): The reality of e-learning at Tishreen University from the point of view of both faculty members and students, research published in the Damascus University Journal of Educational Sciences, Volume 27.
- Hantouli, Taghreed. (2016): The reality of e-learning at An-Najah National University and its role in achieving interaction between learners from the point of view of students of the College of Graduate Studies (College of Education programs and faculty members), Master's thesis in Educational Administration, College of Graduate Studies, An-Najah National University in Nablus, Palestine.
- Al-Hawamdeh, Muhammad. (2010): Attitudes of faculty members at Al-Balqa Applied University towards using e-learning in university teaching from their point of view, An-Najah University Journal of Research (Humanities), 24(3.(
- Khanfar, Asmaa Radi. (2016): Environmental Education and Environmental Awareness, 1st edition, Amman: Al-Hamid Publishing and Distribution.
- Al-Khawaldeh, Khalil Ahmed (2006). The effectiveness of a teaching program for developing environmental culture for civic education teachers at the basic stage in Jordan. This thesis was submitted in fulfillment of the requirements for granting the degree of Doctor of Philosophy in Education, Civic Education Curricula and Methods of Study at the College of Higher Educational Studies, Amman Arab University for Postgraduate Studies.
- Douidry, please. (2004): The environment, its contemporary scientific concept and its traditional intellectual depth, Dar Al-Fikr, Damascus.
- Al-Zuhaili, Wahba: (2010) Environmental Protection in Islamic Sharia, Dar Al-Maktabi, Damascus.
- Sharaf, Mohamed Salah. (2018): "Difficulties in using e-learning in the College of Education at Al-Aqsa University from the point of view of faculty members and students, and a suggested vision for resolving them," a research published in the tenth annual graduate studies conference, under the slogan

(Earth and Safety for Sustainable Development), organized by Al-Nilein University, College of Graduate Studies. Postgraduate scientific research, pioneering, original and renewed scientific research, Sudan, in the period from December 8-9, 2018, p. 111.
- Al-Taweel, Fatiha. (2013): Environmental Education and its Role in Sustainable Development, Doctoral Thesis in Sociology, Faculty of Human Sciences, Mohamed Kheidar University, Algeria.
- Al-Fayrouzabadi, Majd Al-Din. (1998): Al-Muhit Dictionary, Al-Resala Foundation, Lebanon.
- Musadieh, Hanan. (2020): The school environment and its role in consolidating the dimensions of environmental education for second- and third-year students in primary schools in Hammam Al-Nabil district, Guelma Province, PhD thesis in environmental sociology, Faculty of Humanities and Social Sciences, Mohamed Khidir University, Biskra, Algeria.
-Ibn Manzur, Jamal al-Din.)Dr. T: (Lisan Al-Arab, Dar Al-Fikr, Beirut.
- Khalaf. Survival. (2017): The reality of teacher preparation and its impact on teaching environmental education in the Algerian school, Hasiba Ben Bouali University of Chlef, Academy for Social and Human Studies, Department of Social Sciences, issue eighteen.

ثانياً : المراجع الأجنبية

-Gulbahar ,Yasemin(2008): ICT using in higher education: A case study on pre- service teachers and instructors, Turkish online journal of educational technology, Volume 7, Issue1, Article 3, http://tojde.anandolu.edu.tr.
- Leem،junghoon;Lime،byungro.(2012)، The current status of e-learning and strategies to enhance educational competitiveness in Korean higher education. Open and distance learning، v8mar2007.18pp.
- Mathew، Nalliveettil; Sreehari، P. & Al-Rubaat، Atalah (2019). Challenges And Implications Of Virtual E-Learning Platform In EFL Context: Percepitions Of Teachers، International Journal of English Language Teaching، vol.7، No.2، p 100-116.

ثالثاً :المواقع الإلكترونية

1-http://m.phys.org/news/2013-09-tablet-traditional-textbooks-finnish-school.html.
2- https://edu577.wordpress.com.
3-http://mogtamaa.telecentre.org/profiles/blogs/2487793:BlogPost:87357.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 125) 2024, pp. 264-282

http://abdulkrem556.blogspot.com/2011/10/blog-post_5720.html4-

The Role Of E-Learning In Disseminating Environmental Education Concepts Among University Students In Iraq

Dr. Khaled Safi Jinan University
Mustafa Sabah Awad Mustansiriyah University
oooodddd58@gmail.com
10190773@students.jinan.edu.lb
07733323387

Abstract:

The research aimed to identify the role of e-learning in disseminating the concepts of environmental education among Iraqi university students from the point of view of the educational staff there. The descriptive analytical method was adopted. The study sample consisted of (186) faculty members who were randomly selected from the educational staff at the University of Baghdad / College of Education / Ibn Al-Haytham. (14) individuals were excluded due to their lack of response or leaving some questions unanswered, so the sample became composed of Of (172) members of the educational staff from the Ibn al-Haytham College of Education at the University of Baghdad, the study tool was a questionnaire that dealt with the two variables (e-learning, environmental education). The validity and reliability of the questionnaire was confirmed by appropriate statistical methods, and arithmetic means and standard deviations were used to extract Results. The study reached many results, the most important of which is the existence of a major role for e-learning in disseminating the concepts of environmental education among Iraqi university students. It also found that there are no statistically significant differences between members of the educational staff according to the variables of gender, academic qualification, and teaching experience.

Keywords: e-learning, environmental education.